

## محمد بن راشد: «مدارس الأجيال» نموذج جديد للتعليم





#### نائب رئيس الدولة

- مؤسسات تعليمية خاصة مشهود لها بالكفاءة ستدير مدارس حكومية
- المدارس ستنتقل بمناهج وطنية تشرف عليها مؤسسة التعليم المدرسي
- الحكومة ستتكفل بتكلفة الطالب بالكامل ونستهدف 14 ألف طالب
- سارة الأميري: المدارس تضيف أبعاداً تنافسية للمنظومة التعليمية

دبي: «الخليج»

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله عن إطلاق «مدارس الأجيال»، أول المشاريع التحولية التعليمية، مؤكداً سموه أن المدارس نموذج ضمن نماذج مختلفة سيتم إطلاقها، حيث تدير مؤسسات تعليمية خاصة مشهود لها بالكفاءة بعض المدارس الحكومية. وشدد سموه على أن هذه الخطوة ستتبعها خطوات لتطوير مدارس الدولة وتعليمها. وقال سموه على تويتر: «بعد التغييرات الهيكلية الأخيرة التي اعتمدها أخي رئيس الدولة لقطاع التعليم، ينطلق اليوم أول المشاريع التحولية التعليمية (مدارس الأجيال) وهي نموذج ضمن نماذج مختلفة سيتم إطلاقها، حيث تدير مؤسسات تعليمية خاصة مشهود لها بالكفاءة بعض المدارس الحكومية، نستهدف ١٤ ألف طالب ضمن هذا النموذج». وأضاف سموه: «مدارس الأجيال ستنتقل بمناهج وطنية تشرف عليها مؤسسة التعليم المدرسي كاللغة العربية والتربية الإسلامية، بالإضافة لمناهج دولية في العلوم والرياضيات تشرف عليها مؤسسات تعليمية خاصة متميزة بالكفاءة. وتكفل الطالب ستتكفل بها الحكومة بالكامل. خطوة ستتبعها خطوات لتطوير مدارسنا وتعليمنا». وكانت مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي قد أعلنت عن استحداث وإطلاق نموذج جديد للمدارس الحكومية في الدولة، يمثل مرحلة جديدة وخطوة رائدة في دعم المنظومة التعليمية، وهو «مدارس الأجيال»، والذي تم اعتماده من مجلس الوزراء لتطوير الحلقة الأولى من قطاع التعليم الحكومي.

## اقرأ أيضاً: بعدما أطلقها محمد بن راشد.. أسئلة وأجوبة حول «مدارس الأجيال»

وأكدت سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة، ورئيسة مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، أن مشروع «مدارس الأجيال» يعتبر أحد النماذج المتعددة التي سيتم تنفيذها خلال الفترة القادمة لتوفير خيارات أكبر لأولياء الأمور وتوفير نماذج تعليمية تلبي متطلبات التنمية، في مختلف المجالات. وقالت: «يعكس إطلاق مدارس الأجيال الأهمية الكبرى التي توليها الإمارات لقطاع التعليم انطلاقاً من دوره الكبير في مسيرة التنمية والتطوير، وضمن خطط تطوير المنظومة التعليمية في الدولة التي تستهدف توفير مزيد من الخيارات والفرص والنماذج التعليمية لأبنائنا الطلبة، وتأهيل جيل قيادي صانع للمستقبل، باعتبار دعم قطاع التعليم وتطويره عملية مستمرة ومتواصلة».

### • تجربة فريدة

وستقدم مدارس الأجيال تجربة تعليمية فريدة من نوعها بالشراكة مع عدد من مشغلي ومزودي الخدمات التعليمية في القطاع الخاص من ذوي التخصص والخبرة في مجال الإدارة وتطبيق المناهج التعليمية وفق أفضل الممارسات العالمية.

ويرسخ نموذج نظام مدارس الأجيال، منظومة القيم الإماراتية والانتماء والهوية الوطنية، ويعتمد مخرجات تعلم أكثر تطوراً، تجمع بين المناهج الوطنية المعتمدة في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الأخلاقية والاجتماعيات بإشراف مباشر من مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي والمناهج الدولية في المواد العلمية والرياضيات والعلوم وغيرها، بما يعزز موقع الدولة ضمن المؤشرات العالمية، من خلال منظومة تعليمية تلبي متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، وإشراك المجتمع في تطوير عملية التعليم والتعلم، وتمكين القطاع الخاص من المشاركة في إدارة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها

### • مدارس ضمن السنة الأولى 10

وسيتم تطبيق نموذج نظام مدارس الأجيال على طلبة الحلقة الأولى (الصفوف من الأول ولغاية الصف الرابع)، في إطار المرحلة الأولى من تطبيقه، في 10 مدارس مختلفة تحت إشراف تام من مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، حيث تستهدف المؤسسة تطبيقه على 28 مدرسة مختلفة، خلال ثلاث سنوات.. فيما سيتم العمل على توفير صفوف إضافية لهذا النموذج مع تقدم الطلبة الحاليين في رحلتهم التعليمية.

وسيستمر تقديم مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الأخلاقية والدراسات الاجتماعية المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم للصفين الثالث والرابع دون تغيير، على أن يكون تدريسيها من قبل معلمين إماراتيين تعزيراً للهوية الوطنية والقيم المجتمعية



سارة الأميري

### • تطوير نماذج تعليمية متميزة

وقالت سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة، ورئيسة مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي: نظام مدارس الأجيال يأتي في إطار سعي مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي إلى تطوير

نماذج تعليمية متميزة في منظومتها التربوية، بما يخدم خطط التطوير والتحديث التي تمضي بها المؤسسة من أجل تحسين جودة مخرجاتها التعليمية، حيث ستعكس إيجابيات مشروع تطوير المدارس الحكومية الجديد على المنظومة التعليمية في الدولة، وتكسيها أبعاداً عالمية وتنافسية تعزز جودة المخرجات التعليمية وكفاءة المعلمين ومهارات وإمكانات الطلاب، وفي إطار رؤية تعليم مستقبلية تركز على تبني أنواع ونماذج مختلفة للتعليم تناسب طبيعة كل منطقة وإمارة في دولة الإمارات.

#### • جودة التعليم

وأضافت: ينسجم تطبيق هذا النموذج التعليمي المتطور مع توجهات الدولة التي تركز على جودة المخرج التعليمي، وذلك من أجل استدامة عملية التطوير من خلال توحيد الجهود والرؤى للمضي قدماً في إثراء تجربة الطلبة في قطاع التعليم العام وتعزيز جودة مكتسباتهم التعليمية والمهارية بما يلبي تطلعات الدولة في ملف التعليم. وتابعت: ستشرف مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي إشرافاً كاملاً على مدارس الأجيال وستقوم بمتابعة تطبيق النموذج الجديد، حيث سيتولى ثلاثة مشغلين ومزودي خدمات تعليمية في القطاع الخاص ذي الخبرة والكفاءة، إدارة وتشغيل (المدارس على مستوى الدولة، وهي (تعليم، والدار، وبلوم

#### • شراكة مع أولياء الأمور

وكشفت سارة بنت يوسف الأميري عن أنه سيتم توقيع عقود شراكة مع أولياء الأمور ضمن المدارس الجديدة من أجل بناء تعاون أكبر بين الأسرة والمدرسة في عملية تقييم المستوى التعليمي للطلاب. وقالت: لدينا ثقة تامة بإدراك الجميع أهمية مواكبة التطورات المتسارعة في المجال التعليمي عالمياً لتكون في الصدارة وضمن المراكز الأولى دائماً، وهو ما يسير بشكل متوازٍ مع جهود تعزيز الهوية الإماراتية وأصالتها من خلال العمل على تكريسها في أذهان الطلبة وغرس قيم الولاء والانتماء لديهم، من خلال نظام المدارس الجديد الذي يضم في المرحلة الأولى من تطبيقه 10 مدارس في السنة الأولى، والهدف الوصول إلى 28 مدرسة في مرحلته الأولى خلال 3 سنوات، فيما ستقوم الحكومة بدعم للطلبة الملحقين بـ«مدارس الأجيال» وتحمل رسوم الطالب وكافة المصاريف التشغيلية

#### • المعلم حجر أساس

وأكدت سارة الأميري: نؤمن إيماناً كاملاً بأن المعلم حجر الأساس في أي نظام تعليمي كفؤ، ونحن نعول عليه في إنجاح هذا المشروع ومتابعة مسيرة العطاء والابداع الذي يهدف إلى خدمة أبنائنا الطلبة وتحقيق آمال الدولة بأبنائها وتمكينهم لصناعة مستقبلهم، فيما يمثل أولياء الأمور دوراً جوهرياً وهاماً في تقديم الدعم وإنجاح كل مشاريع التعليم في الدولة، باعتبارهم الشريك الأساسي لدعم المنظومة التعليمية وتحقيق الأهداف وتكامل الأدوار في مسيرة الطلبة، وهو ما ينطبق على دورهم المهم في إنجاح هذا النظام الجديد، وتحقيق أقصى استفادة من أدواته وامتيازاته لصالح أبنائهم الطلبة، ولصالح ترسيخ نظام تعليمي إماراتي ناجح ومتميز.

ومع تطبيق نموذج مدارس الأجيال على طلبة الحلقة الأولى (الصفوف من الأول ولغاية الصف الرابع) في المدارس المشمولة ضمن المرحلة الأولى، سيتم العمل على توفير صفوف إضافية لهذا النموذج مع تقدم الطلبة الحاليين في رحلتهم التعليمية، كما سيتم تدريس مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الأخلاقية والدراسات الاجتماعية من قبل معلمين إماراتيين تعزيزاً للهوية الوطنية والقيم المجتمعية. وقامت مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي باختيار مجموعة من مدارس الحلقة الأولى في مختلف مناطق الدولة ليتم

تشغيلها من خلال مزودي خدمات تعليمية لهم خبرات عريقة في مجال المناهج الدولية في الدولة، حيث يهدف هذا النموذج إلى منح الطلبة الإماراتيين الملتحقين بالتعليم العام فرصاً تعليمية إضافية وتجربة تربوية ذات أبعاد عالمية. ويرتكز النموذج الجديد على الشراكة بين المؤسسة والمدرسة وولي الأمر، والاعتماد على دور أولياء الأمور الأساسي في عملية نجاح الطالب وإثراء مهاراته ضمن النموذج الجديد، وذلك وفق التزام واضح لتحقيق أقصى استفادة للطالب من (مخرجات العملية التعليمية). (وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.